تبييض الصحيفة

في مناقب الإمام أبي حنيفة

للإمام الحافظ المؤرخ الأديب

جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي الشافعي

ولد سنة ٨٤٩ وتوفي سنة ٩١١ هـ رحمه الله تعالى

دار الوعي بحلب

مكتبة ابن عبد البر لنشر المخطوطات العربية

ص.ب المدانية ١٧٠٠٧ هاتف ٢٢٤٨٩٠١ هاتف وفاكس ٢٢١٣٢٦٦

هذا الكتاب

الإمامُ أبو حنيفةً عنـدَ كبارِ عُلماء عَصـرِه: إمامٌ مُجْتَهِـدٌ من كبـارِ أَئِمَّـة الهُـدى والدّيـن، وهو عندَ أَكْثَرِ المسلمين مـن عَصْرِهِ إلى يَوْم النَّاس هـّذا في أغْلَبِ أقْطارِ الإسْلام: قدوةٌ مُتَّبَعٌ في الاعتقاد والاجتهـادِ والدِّيـن والفقْـه والحـلالِ والحرام = رأى ذلكَ الأئمة الحُفَّاظُ: المُنذري، والتَّوري، والذَّهبي، والمزِّي، وابن تَيّمية، وابن القَيِّم، وابن كثير، والتاج السُّبكي، وابن حَجر، ويوسف بن عبد الهادي الحنبلي، والسيوطي، والسخاوي، والصالحي الدمشقي، وهؤلاء كلهم ليْسوا على مَذْهَبِ السادة الحنفية.

ذلك أنَّ فضائلَ الإمام أبي حنيفة ومناقبه كثيرةً لا يُحصيها العدُّ، وقد ذَكرَت طائفةً كبيرةٌ من المتقدمين والمتأخرين كثيراً منها في أجزاء مفردة وكتب مستقلة وفي ضمن كتبِ التواريخ والتراجم.

ومنهم الإمام السِّيوطي الشافعي مؤلف هذا الكتاب، وقـد التقـط بذهنـه الذكيِّ، وقـدرته علـى استخـراج اللُّوْلُـؤ مـن مَخبَأتـه هذه المناقب في هـذا الأثـرِ النَّفيس، والسِّفرِ النَّافع.